اتجاهات الطلاب المعوّقين جسدياً نحو الدراسة والمعلم والإعاقة وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي

د. علي بن عبد الله العفنان

قسم التربية وعلم النفس

كلية المعلمين بالرياض

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعوقين حركياً نحو الدراسة والمعلم والإعاقة. وتكونت عينة الدراسة من ٨٨ طالباً معوقاً (ثانوي – متوسط)، بالمدارس الحكومية العامة بمدينة الرياض.

أعد الباحث مقياساً لاتجاهات الطلاب المعوقين نحو متغيرات الدراسة للتحقق من فرضيات الدراسة، وذلك في إطار ثلاثة فروض هدفت الدراسة إلى اختبار صدقها.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس اتجاهات المعوقين جسدياً ودرجات تحصيلهم الدراسي. كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية لصالح طلاب المرحلة المتوسطة في الاتجاه نحو الإعاقة، في حين لا توجد فروق بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في الاتجاه نحو الدراسة والاتجاه نحو المعلم. كما أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً لكل نوع من أنواع الإعاقة الجسدية على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة، والمعلم، والإعاقة، وهذا ما كشفت عنه نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) بين المتوسطات.

مقدمة

يعد وجود ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعوقين في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة ظاهرة طبيعية تفرض نفسها بسبب التعقيد القائم في الحياة الاجتماعية السريعة التي ارتبطت بحركة التصنيع المستمر، والحروب

والصراعات والضغوط التي يتعرض لها الإنسان في حياته المعاصرة، ومع تزايد أعداد المعوقين وتنوع إعاقاتهم، تزايد اهتمام المجتمعات الحديثة بهذه الفئة الخاصة؛ للمساعدة في اندماجهم في المجتمع، وتهيئة الظروف المناسبة لمشاركتهم وتفاعلهم في بيئات اجتماعية وتعليمية طبيعية، بما يؤدي إلى الحد من الاتجاهات السلبية نحوهم والتي تتولد نتيجة عجزهم، وسوء فهم الأفراد للظروف المحيطة بهم (الحاروني وفراج، ١٩٩٩).

ولا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من وجود أفراد معوَّقين، إلا أن الفرق بين هذه المجتمعات يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة، فلكل مجتمع خصوصيته التاريخية والحضارية، ومنظومة القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفراده ومسلكياتهم وتفاعلاتهم، وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة. ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تكاد تخلو من المشكلات والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات بشكل عام.

ويمثل الاهتمام بالمعوقين معياراً لمدى تقدم الدول ورُقِيها، فقد شهد القرن العشرون انطلاقة حقيقية في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم، حيث تسابقت معظم دول العالم إلى مساندتهم والعمل على دمجهم في المجالات التربوية والتعليمية والمهنية والاجتماعية وإيماناً منها بحقهم في الحياة الكريمة من ناحية، ومحاولة إشراكهم في المجتمع كأفراد مؤثرين فيه كغيرهم من الأفراد العاديين من ناحية أخرى.

وقد أكد "ميثاق رعاية المعوقين" الذي صدر في الثمانينيات من القرن الماضي على أهمية وضرورة دمج المعوق في بيئته، وتأهيله حتى يصبح عضواً منتجاً في مجتمعه. ولقد نال مجال الإعاقة والمعوقين اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة نتيجة لتغير اتجاهات المجتمعات ومعتقدات أفرادها نحو المعوقين، وأن لهم الحق – مثل الأفراد العاديين – في استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم إلى أقصى حد، والتحول من كونهم يمثلون عبئاً اقتصادياً على مجتمعاتهم إلى النظرة إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن.

ومن الجدير بالذكر أن الاتجاهات الإيجابية نحو المعوقين يمكن أن تهيئ المناخ لتخطيط البرامج اللازمة لرعايتهم وتطويرها وتحسينها، في حين يمكن للاتجاهات السلبية نحوهم أن تقف عائقًا دون ظهور تلك البرامج إلى حيز الوجود، بل يمكن لها كذلك أن تطمس ما يفترض أن تتركه تلك البرامج من آثار إيجابية على المعوق في حالة وجودها (الحاروني وفراج، ١٩٩٩).

وتترك الإعاقة أثرها على بعض جوانب الشخصية الإنسانية التي هي نتاج التفاعل المستمر بين مكونات جسمية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية، إذ يؤثر كل جانب من هذه الجوانب الشخصية في الجوانب الأخرى كما يتأثر بها. فالمكَوِّن البدني مثلاً يعد مكوناً جوهرياً من مكونات الشخصية له تأثيره البالغ في سلوك الفرد.

وترتبط الإعاقة الحركية عادة بحالة الفرد الجسمية، كما ترتبط بقدرته على التوافق مع المجتمع المحيط به، فالمعوق حركياً هو الشخص الذي يعاني من عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية، سواء أكان هذا العائق محصلة لأسباب وراثية أم مكتسبة أدت إلى ضمور في العضلات، أو فقدان في القدرة على الحركة، أو إلى بتر في الأطراف السفلى أو العليا، أو الشلل الدماغي أو شلل الأطفال، أو تشوه في العظام أو المفاصل، أو الإصابة بالانزلاق الغضروفي. ويعتبر الشلل الدماغي من أكثر الأسباب المؤدية إلى حدوث الإعاقة الحركية، حيث تتراوح نسبة انتشاره ما بين (١-٦) تقريباً في كل ألف من المواليد، كما يصيب الذكور بمعدّل أكبر (٥٥٪) من إصابة الإناث به (٤٥٪) (العتوم والمومني، ١٩٩٤؛ الجمعية الخيرية لرعاية المعوقين ١٤٢١؛ آدم، ١٩٨٧).

من جانب آخر فإن سلوك المعوَّق حركياً قد يعبر عما يجيش به صدره من مشاعر عِدّة تتراوح ما بين تقبل الإعاقة والتوافق معها، أو النبذ والرفض أو الانطواء، أو الإحساس بالنقص والشعور بالذنب. وبالرغم من تنوّع تلك المشاعر وتعددها إلا أن العديد من الدراسات تؤكد على أن العزلة والخجل والخوف تعتبر من أبرز المشاعر النفسية التي يعانيها المعوقون جسدياً (مرعي، ١٩٨٤).

والعديد من هذه السمات هي استجابات مكتسبة تنمو مع المعوق منذ طفولته كنتيجة لتفاعله مع الآخرين من أفراد المجتمع، وهي نتيجة كذلك لمفهوم الفرد عن ذاته وخبراته في التفاعل مع مواقف الحياة المختلفة. من هنا جاءت هذه الدراسة والعديد من الدراسات السابقة لتؤكد أهمية الجوانب النفسية في حياة المعوق جسدياً، ومحاولة تدبير المتغيرات التي تؤثر في سيكولوجيته.

وللإعاقة الحركية تأثير واضح في سلوك الفرد وتصرفاته، فالشعور بالنقص الناشئ عن القصور البدني يصبح عاملاً سلبياً في النمو النفسي للفرد، وقصور أحد الأعضاء يعني عدم استكمال نموه، مما يزعزع شعوره ويخلق في نفسه إحساساً بالدونية وإحساساً بانخفاض تقديره لذاته، الأمر الذي يدفعه إلى الإحساس بالقلق والخوف من المجهول (آدم، ١٩٨٧).

وتلعب اتجاهات المعوقين عموماً والاتجاهات النفسية خصوصا دورًا أساسيًا في تحديد سلوكهم على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم. كذلك فإن الاتجاهات قد ترفع من قدراتهم تارة، وتحط من قيمتهم تارة أخرى، نتيجة الربط بين الإعاقة من جانب، والقصور والاضطرابات الانفعالية والسلوكية من جانب آخر، مما يترك آثاراً سلبية في شخصياتهم ويجعلهم يمتثلون لتوقعات الآخرين (الصمادي، ١٩٩١). ويؤكد بلقيس ومرعي (١٩٨٢) هذا الدور حيث أشارا إلى أن الاتجاهات النفسية تعمل كموجهات للسلوك الإنساني، إذ تدفع بالشخص إلى العمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات، وإلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو هذا الموضوع.

وتظهر الاتجاهات النفسية كجانب أساسي في شخصية التلاميذ المعوقين، وعامل مهم وراء مختلف النشاطات التي يمارسونها في مختلف المراحل الدراسية، حيث إن ما يمتلكه التلميذ المعوق من اتجاه إيجابي نحو إعاقته يعني تَقَبُّلُه لها، وفهمه للنجاح وإحساسه به، وانعكاساً لرضاه عن ذاته ورضا الآخرين عنه، مما يدفع به إلى مواصلة الدراسة لتحقيق مزيد من النجاح، وبالتالي

تحسين مستوى تحصيله الدراسي والوصول به إلى مستوى متفوق. من جانب آخر فإن التلميذ المعوق الذي لديه اتجاه سلبي نحو إعاقته لن يشعر بتقبل إعاقته وبالتالي لن يحقق من النجاح في الدراسة أي قدر يُذكَر مُغْفِلاً الاستفادة مما قد يكون لديه من قدرات واستعدادات مختلفة، بل قد يصل به الأمر في النهاية إلى الانسحاب من الحياة والابتعاد عن الآخرين.

وبصفة عامة فإن لدى كل فرد مجموعة من الاتجاهات بعضها عام يتعلق بكل مواقفه من الأشخاص أو الموضوعات، وبعضها الآخر يكون خاصاً بموضوع أو أسلوب أو فرد بعينه.

وما تعدد الاتجاهات إلا تعبير عن تعدد العوامل التي تكمن وراءها، والتي تسهم في البناء النفسي للشخصية، سواء أكانت تلك العوامل إنسانية أم غير إنسانية. ومن هنا فإنه يُفترَض في المعوَّق جسديًا – موضوع الدراسة الحالية – أن يتأثر بمجموعة من الاتجاهات التي تعبر عن موقفه تجاه نفسه أو إعاقته أو تجاه بعض الأفراد والموضوعات الاجتماعية التي تمثل اهتماما خاصا بالنسبة له. هذا إلى جانب الاتجاه العام الذي يمثّل نتاجاً عاماً – كيفياً لا كمياً – لكل هذه الاتجاهات، وقد حدا ذلك بالباحث إلى إجراء الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات المعوقين جسدياً نحو الدراسة، والمعلم، والإعاقة.

مشكلة الدراسة

تعُد الإعاقة بين أفراد المجتمع من المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية قديمها وحديثها، كما تشترك فيها المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء.

وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة الإعاقة في أي مجتمع تتراوح ما بين (٧-١٠٪) من مجموع السكان (الخطيب، ١٩٩٢). وبناءً على تلك التقديرات فإن عدد المعوقين في العالم يبلغ ما يقارب ستمائة مليون معاق.

وتختلف نسبة انتشار المعوقين في العالم باختلاف تعريف الإعاقة

وحدودها؛ إذ تبلغ في كندا مثلاً حوالي(٢٠٪) من مجموع السكان، ولكنها تشمل المرضى بالسكر والربو والروماتيزم، وفي الولايات المتحدة تصل إلى (١٧٪)، أما في بريطانيا فتبلغ حوالي (٧,٨٪) وفي البحرين حوالي ١٪، وفي مصر ١٣,٢٪ (الطريقي، ١٩٩٧).

أما في المملكة العربية السعودية وعلى المستوي المحلي فإن نسبة انتشار الإعاقة تبلغ بشكل عام حوالي (٣,٧٣٪)، كما يبلغ العدد الإجمالي للمعوقين في المملكة (٤٩٣,٦٠٥) معوقا. والمصابين بالإعاقات الجسدية يمثلون حوالي ثلث مجموع المصابين بكافة الإعاقات (٣٣,٦٪)، أما بالنسبة لانتشار الإعاقات الأخرى كالإعاقة البصرية فتبلغ (٢٩,٩٪)، والإعاقة النطقية (١٣,٤٪) والإعاقة السمعية (١٠,٧٪)، والإعاقة الذهنية (٩,٧٪)، والإعاقة النفسية (٢,٧٪)، كذلك فإن (٤٤٪)، من مجموع المعوقين في المملكة العربية السعودية يتلقون الخدمات التربوية والتأهيلية، ويأتي المصابون بالإعاقة الجسدية في مقدمة من يستفيدون من تلك الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية والتأهيلية، حيث تبلغ نسبتهم (٥٥٪). وفي إطار تقرير المشروع الوطني لأبحاث الإعاقة والتأهيل وجد أن هناك (٤٧) معهداً تضم (٥,١٨٤) معوقاً، من بينهم (١,٦٤٢) من المعوقين حركياً تتم رعايتهم في المدارس (الطريقي، ١٩٩٧).

ومن المعلوم أن الإعاقة – أيا كان نوعها – تترك آثاراً سلبية على الحالة النفسية للفرد المعوق، كما تؤثر على علاقاته الاجتماعية في المدرسة، وعلى علاقاته بزملائه ومعلميه، وبالتالي فإنها تؤثر على تحصيله الدراسي. وفي ضوء هذا التأثير فإن الإعاقة الجسدية تمثل مشكلة وتحتاج إلى مزيد من الأبحاث والدراسات.

وقد تعرضت دراسات أجنبية وعربية ومحلية لدراسة اتجاهات أفراد المجتمع نحو فئات مختلفة من المعوقين. كما أجريت على المستوى العربي بعض الدراسات التي اهتمت بتقييم اتجاهات بعض العاملين في قطاعات تعليمية أو طلاب الجامعات نحو المعوقين. إلا أنه لا توجد – في حدود علم الباحث –

دراسة واحدة هدفت للتعرف على اتجاهات المعوقين أنفسهم تجاه متغيرات معينة، ومن الوقوف عند اتجاهات الطلبة نحو الدراسة والمعلم والإعاقة وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي. ولكي يتم الوقوف على هذا التأثير فإن الباحث يرى ضرورة التعرف على اتجاهاتهم نحو هذه الأمور الثلاثة لما لها من أهمية في تشكيل شخصياتهم، وتوجيه سلوكهم، وتحديد مواقفهم من أنفسهم، ومن معطيات الحياة وتفاعلاتها. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ – ما العلاقة بين اتجاهات الطلاب المعوقين جسديا نحو الدراسة وتحصيلهم الدراسي؟

٢ – ما العلاقة بين اتجاهات الطلاب المعوقين جسدياً نحو معلميهم وتحصيلهم الدراسي؟

٣ – ما العلاقة بين اتجاهات الطلاب المعوقين جسدياً نحو اعاقاتهم وتحصيلهم الدراسي؟

٤ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة المعوقين جسدياً نحو الدراسة وتحصيلهم الدراسي؟

٥ – هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة المعوقين جسدياً نحو معلميهم وتحصيلهم الدراسي؟

٦ – هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة المعوقين جسدياً نحو إعاقاتهم وتحصيلهم ؟

أهمية الدراسة

تعد دراسة اتجاهات الأفراد وتصوراتهم حول ظاهرة معينة وسيلة للتعرف – بشكل أو بآخر – على أهدافهم وأنماط سلوكياتهم في المستقبل، حيث تعد الاتجاهات بمثابة موجهات ودوافع ومحكات معيارية لأنماط الأفراد وسلوكياتهم.

من هنا يؤكد علماء علم النفس الاجتماعي على أهمية الاتجاهات، التي تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، إذ يتكون لدى كل فرد وهو ينمو اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، وفي الواقع فإن كل ما يحدث في الوسط البيئي الذي ينشأ فيه الفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته، والذي يدفع صاحبه إلى العمل بطريقة معينة في موقف معين (حمزة، ١٩٨٣).

وإذا كانت الاتجاهات تعكس بشكل أو بآخر نمط استجابة الفرد نحو الظاهرة موضوع الدراسة، فإن التعرف على اتجاهات عينة الدراسة يمكن أن يساعد في وضع الخطط والبرامج التي من شأنها مساعدة المربين على التعامل بإيجابية مع الظاهرة، ولأن الاتجاهات تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في مختلف مواقف الحياة كما يرى الطواب (١٩٩٠)، وعبد القوي (١٩٩٤) فإنها تؤثر في السلوك المصاحب لها، أو السلوك المستقبلي نحو موضوع الاتجاه، بالإضافة إلى أنها تشير في الوقت نفسه إلى إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في تلك المواقف. ومهما اختلف الباحثون حول مدى الاتساق بين سلوك الفرد والاتجاه الذي يحمله، فإن هذه الاتجاهات يمكنها أن تعطي انطباعاً عن مدى ما يمكن للأفراد أن يقدموه من سلوكيات في تعاملهم مع بعضهم البعض أو مع الآخرين.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على اتجاهات الطلاب المعوقين جسديا نحو كل من الدراسة والمعلم والإعاقة ذاتها من خلال المقياس الذي أعده الباحث مما قد يسهم في تعريف المختصين والمسئولين في الإدارات التعليمية باتجاهات تلك الفئة من المجتمع المدرسي، مما يمكن التربويين من وضع الخطط والبرامج التي تساعد في اندماجهم مع زملائهم في الصف والمدرسة، وهذا قد يساعد بدوره في تحسين الجو المدرسي والعملية التعليمية، ويؤدي إلي تحسن التعلم وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي الذي يعتبر المحصلة النهائية الناتجة عن كل تلك المتغيرات.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

* التعرف على العلاقة بين الاتجاهات النفسية لدى الطلاب المعوقين جسديا (نحو الدراسة، والمعلم، والإعاقة) وتحصيلهم الدراسي.
* الوقوف على الفروق بين اتجاهات الطلاب المعوقين جسديا نحو (الدراسة، والمعلم، والإعاقة) الناتجة عن اختلاف المرحلة الدراسية ونوع الإعاقة.

مصطلحات الدراسة

١ – **الإعاقة (Handicapped)**: يعرفها عثمان عبدالفتاح بأنها قصور أو تعطل عضو أو أكثر من الأعضاء الداخلية للجسم عن القيام بوظائفها نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة أو ميكروبية أو فيروسية أو أمراض أو حوادث معينة (عثمان، ١٩٨١). وهذا ما تعنيه إجرائيا في هذه الدراسة.

٢ – **المعوقون حركياً (Motor Handicapped)**: يعرَف المعوقون حركيا بشكل إجرائي في هذه الدراسة بأنهم أولئك الطلاب الذين يعانون من مشكلات وصعوبات تجعلهم يختلفون عن أقرانهم لقصورهم في الجانب الحركي نتيجة لعيوب خلقية، أو لأسباب مَرَضية، أو نتيجة للإصابة في حادث ما من الحوادث، مما يجعلهم في حاجة إلى خدمات خاصة تختلف عمَّا يقدم لأقرانهم العاديين.

٣ – **الاتجاهات (Attitudes)**: هو ميل Tendency نفسي نحو موضوع اجتماعي معين يظهر في تقييم هذا الموضوع بدرجة من درجات التفضيل – عدم التفضيل. والاتجاه حالة ذاتية داخلية توجد لدى الشخص سواء لفترة قصيرة أو طويلة (Eagly& Chaiken, 1998, P.269). ونظراً لأن الاتجاه مكون داخلي فإننا نستنتجه من خلال الاستجابات التفضيلية – عدم التفضيلية – للشخص تجاه الموضوع المقصود.

ويتحدد المفهوم الإجرائي للاتجاهات لدى المعوقين حركيا في البحث

الحالي بأنه "مجموع استجابات الطالب للموضوعات والآراء والقضايا والمواقف المختلفة المتضمنة في عبارات المقياس، والتي تعبر عن آرائه ومعتقداته وأفكاره وموقفه تجاه الدراسة، المعلم، الإعاقة.

٥ - **مستوي التحصيل الدراسي (Achievement Level)**: يُعَرَّف التحصيل الدراسي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه النسبة المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي (١٤٢٣-١٤٢٤هـ ٢٠٠٣-٢٠٠٤م).

٦ - **الاتجاه نحو الدراسة**: هو درجة القبول أو الرفض التي يستجيب بها الطالب نحو دراسة المواد الدراسية المختلفة، ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة بُعد نحو الدراسة.

٧ - **الاتجاه نحو المعلم**: هو درجة القبول أو الرفض التي يستجيب بها الطالب نحو معلم المواد الدراسية المختلفة، ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة بُعد نحو المعلم.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بطبيعة العينة المسحوبة عشوائيا من الطلاب المعوقين حركياً والمسجلين بالمدارس المتوسطة والثانوية العامة والحكومية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، كما تتحدد بالأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومدى صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في التعامل مع تلك البيانات.

الدراسات السابقة

على الرغم من أن ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة قد حظي بقسط كبير من الدراسات والبحوث العلمية، إلا أن الدراسات التي أجريت على ذوي

الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين حركياً بصفة عامة مازالت قليلة، وبصفة خاصة هناك ندرة في الدراسات التي هدفت إلى دراسة الاتجاهات النفسية للتلميذ المعوق حركياً نحو تخصصه الدراسي، ومعلمه، وإعاقته. وهذا ما دفع الباحث إلى عرض الدراسات التالية التي اهتمت بالمعوقين حركياً، والتي لها علاقة بهذا الموضوع وفقاً للمحكات التالية: الفئة التي تنتمي إليها الدراسة، والترتيب الزمني من الأقدم إلي الأحدث، وأهداف، وعينات، وإجراءات كل دراسة. ويمكن تصنيف تلك الدراسات إلى:

١ - دراسات تناولت سمات شخصية المعوقين حركيـاً.

٢ - دراسات هدفت إلى معرفة التوافق النفسي والاجتماعي لدى المعوقين بشكل عام.

٣ - دراسات اهتمت بالبرامج التأهيلية، والإرشادية للمعوقين حركياً.

٤ - دراسة أجريت لمعرفة اتجاهات المعوقين نحو إعاقتهم، والاتجاهات الوالدية، واتجاهات المجتمع نحوهم.

أولاً - دراسات تناولت سمات شخصية المعوقين حركياً:

ومن هذه الدراسات ما أجراه عبد الرحيم (١٩٨١) حول معرفة الديناميات التي توجه موقف المراهقين المصابين بالعجز الجسمي في التوافق الانفعالي والاجتماعي، ومحاولة التعرف على اتجاهات هؤلاء الأفراد نحو المجتمع. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ميل واضح لدى مجموعة الشلل الدماغي إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية، كما اتسمت شخصياتهم بالخوف، والقلق، والعدوان، والمخاوف المرضية.

وبهدف الكشف عن إظهار الذات والقلق، وسيطرة الخضوع لدى الطلاب المعوقين حركياً والطلاب العاديين أبرزت نتائج دراسة حسانين وآخرين (Hassanain et al., 1982) أن الطلاب العاديين كانوا أكثر إظهاراً للذات من المعوقين، في حين أن المعوقين أكثر قلقاً وسيطرة في الخضوع من العاديين.

وهدفت دراسة البنا (١٩٨٢) إلى التعرف على بعض العوامل العقلية وغير العقلية لدى الأطفال المعوقين حركياً وذلك بمقارنتهم بالأطفال العاديين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ذكاء الطفل المعوق حركياً لا يختلف عن ذكاء الطفل العادي، وأن القدرة على التحصيل الدراسي عند الطفل المعوق أقل منها عند العادي، ويعتبر الطفل المعوق حركياً أقل إحساساً بالتقبل من والديه من الطفل العادي، إضافة إلى أن الطفل المعوق حركياً أكثر إحساساً بالنسبة للسلطة الوالدية من قرينه العادي.

وتؤكد دراسة مرعي (١٩٨٤) على أن هناك سمات شخصية مثل العزلة والخجل والخوف موجودة بكثرة لدى المعوقين جسدياً.

وبُغية التعرف على السلوك العدواني لدى بعض الأطفال الذين أصبحوا معوّقين حركياً بسبب الحوادث والتصادم والسقوط من أماكن مرتفعة، أجرى غزال (١٩٩٠) دراسته علي عينة بلغت (٤) أطفال مصابين، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥) إلى (٧) سنوات، وقد اتبع الباحث المنهج الإكلينيكي في ضوء استخدامه لمنهج المقابلة الإكلينيكية، واختبار رسم الرجل، واختبار الذكاء لستانفورد ــ بينيه، وأوضحت النتائج أن الطفل المعوق حركياً يقوم بسلوك عدواني يأخذ عدة أشكال من بينها البكاء والتبول، وقطع شرايين الدم، وأن هناك فجوة في العلاقة بين هؤلاء الأطفال المعوقين حركياً ووالديهم.

كما أجرت الصباح (١٩٩٣) دراسة حول الانسحاب الاجتماعي لدى مجموعة من الأطفال المعوقين بإعاقات مختلفة بلغ عدد أفرادها (٣٠٠) طفل معوق، حيث طبقت الباحثة عليهم مقياس الانسحاب الاجتماعي، وكشفت النتائج عن أن أعلى مستوى لحدوث الانسحاب الاجتماعي يوجد لدى المتخلفين عقلياً، يليهم في ذلك المعوقون بصرياً، ثم المعوقون سمعياً، وأخيراً المعوقون حركياً.

كما أجرى الشهري (١٩٩٧) دراسة بهدف معرفة العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي، ومستوى القلق وبعض المتغيرات لدى المعوقين حركياً المسجلين في بعض المستشفيات ومراكز التأهيل في كل من الطائف ومكة المكرمة وجدة. وقد

أوضحت النتائج أن المعوقين أكثر ميلاً إلى السلوك الانسحابي، وأكثر معاناة من القلق. وبصفة عامة توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الانسحاب الاجتماعي والقلق لدى المعوقين حركياً.

كما هدفت دراسة الحاج (٢٠٠٠) إلى التعرف على بعض السمات الشخصية، والعقلية، والتكيفية لدى بعض الأطفال السعوديين المعوقين جسمياً ومدى إمكانية دمج هؤلاء الأطفال المعوقين في المجتمع. وقد استخدم الباحث مقياسين هما: السلوك التكيفي وبينيه - سيمون لذكاء الأطفال. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (٨٠,٢٥٪) من الأطفال المعوقين جسمياً لديهم القدرة على التكيف، والسلوك التكيفي بدرجات متباينة مع المجتمع الذي يعيشون فيه، مقابل (١٩,٧٥٪) من المعوقين بدنياً بدرجة شديدة أو حادّة غير القادرين على التكيف السليم بسبب شدة إعاقتهم أوحدتها، وانخفاض نسبة التكيف لديهم، بالإضافة إلى ما أظهرته نتائج الدراسة من أن (٨٩,٤٧٪) من أفراد العينة قابلون للتعلم في المدارس العامة أو الخاصة، و(٥٥,٢٦٪) قابلون للتعليم الرسمي العام، وأن (٣٤,٢١٪) لديهم القابلية للتعليم في معاهد التعليم الخاص.

وهدفت الدراسة التي قام بها الحاج وآخرون (٢٠٠١) إلى الكشف عن بعض السمات الشخصية للمعوقين جسمياً، وتقدير مدى الحاجة إلى خدمات وبرامج التأهيل النفسي لهذه الفئة من المعوقين المراجعين للمركز المشترك لبحوث الأطراف الاصطناعية من الرجال والنساء المعوقين جسمياً. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن (٧٥٪) من أفراد العينة كانوا يعانون من أحد أشكال تَوَهُّم المرض، في حين كان (٨٠,٣٣٪) منهم يعانون من أحد أشكال الانطواء الاجتماعي.

ثانياً - دراسات أجريت بهدف معرفة التوافق النفسي والاجتماعي والتوافق بشكل عام لدى المعوقين حركياً:

أوضحت نتائج دراسة بولستاد (Bolstad, 1975) أن أنماط السلوك الاجتماعي، ومعدل التوافق الاجتماعي لأبناء المعوقين حركياً في الأسرة كانت

تتصف بأنها أقل فاعلية بالمقارنة مع أبناء الأشخاص الأسوياء. في حين أسفرت نتائج دراسة ماريي (Marie, 1981) أن الطلاب المعوقين حركياً يتسمون بدرجة أقل من التوافق النفسي والاجتماعي، والثبات الانفعالي، والوجداني بالمقارنة مع الأشخاص الأسوياء الأصحاء.

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة حامد (١٩٨٥) إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين الإعاقة الجسمية وكل من التوافق النفسي والاجتماعي، والتوافق العام لدى مجموعة من المعوقين جسمياً. وأسفرت النتائج عن أن المعوقين جسدياً أقل توافقاً من العاديين في جميع جوانب وأبعاد التوافق بشكل عام، وبالإضافة إلى ذلك وُجد فرق بين المعاقين جسمياً المقيمين داخل المراكز وخارجها لصالح المقيمين خارج المركز على بعد العلاقات في البيئة الاجتماعية.

كذلك فقد هدفت دراسة الربضي (١٩٩٤) إلى الكشف عن بعض معوقات التكيف التي يواجهها الرياضيون المعوقون حركياً في الأردن. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٨) معوقاً حركياً. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي يواجهها المعوقون حركياً كثيرة ومتباينة بتباين مستوى الدخل الاقتصادي، والجنس، حيث كانت معوقات التكيف لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.

ثالثاً - دراسات اهتمت بالبرامج التأهيلية والإرشادية المقدمة للمعوقين حركياً:

في إطار من الخدمات النفسية والاجتماعية والطبية والمهنية المقدمة لتأهيل المعوقين حركياً وإرشادهم هدفت دراسة هانزليك وستيفينسون (Hanzlik & Stevenson, 1986) إلى ملاحظة الاستجابة المتبادلة بين الأمهات وأطفالهن أثناء مرحلة الطفولة المبكرة والأطفال المعوقين حركياً (الذين لديهم شلل مخي)، وكذلك المعوقين عقلياً. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) أسرة لدى كل منها طفل عمره يتراوح ما بين (٨ - ٣٦) شهراً. وأكدت نتائج الدراسة على الحاجة الماسة إلى تقديم برامج التوجيه والإرشاد للأمهات اللاتي لديهن أطفال

معوقون عقلياً، بالإضافة إلى أهمية الاتصال الجسدي لمجموعة الأسرة التي لديها أطفال معوقين عقلياً مع شلل مخي بالنسبة للمجموعتين الأخريين.

وأجرى علي وعبد الهادي (١٩٩٧) دراسة على عينة من المعوقين حركياً بلغ عددها (٥٠) فرداً من المبتورين، والذين لم يتلقوا برامج تأهيل نفسية، واجتماعية، وطبية، ومهنية، وعينة أخرى بلغت (٥٠) فرداً من المبتورين تلقوا برامج تأهيلية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الذات الجسمية، ونقد الذات لصالح مجموعة حالات البتر الذين لم يتلقوا البرامج التأهيلية، وفي الذات الأخلاقية والأسرية، والاجتماعية لصالح حالات البتر الذين تلقوا البرامج التأهيلية. وفي حين لم تظهر فروق بين المجموعتين في الذات الشخصية ولا في التوافق الأسري كما وُجِدَت فروت ذات دلالة إحصائية في جوانب التوافق الجسمي والنفسي والاجتماعي لصالح حالات البتر الذين تلقوا برامج تأهيلية.

وبُغية التحقق من تأثير برنامج إرشادي لتعليم بعض مسابقات الميدان والمضمار للمعوقين حركياً على تحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي للمعوقين حركياً، أجرى حسن (١٩٩٨) دراسة على عينة مكونة من (٣٠) من البنين المعوقين. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير جوهري دال إحصائياً للبرنامج الإرشادي علي تنمية التوافق النفسي للمعوقين حركياً، وتعديل التوافق النفسي السلبي إلى توافق نفسي إيجابي، وتحقيق تحسن واضح في القدرات البدنية والحركية.

رابعاً – دراسات اهتمت بمعرفة اتجاهات المعوقين نحو إعاقتهم، واتجاهات والديهم، وأعضاء المجتمع نحوهم:

تباينت نتائج الدراسات التي اهتمت بدراسة اتجاهات الآخرين نحو المعوقين حركياً؛ اتجاهات المجتمع المحلي، واتجاهات الوالدين، واتجاهات المعلمين نحو أفراد هذه الفئة.

ففي دراسة لبيشوب (Bishop, 1977) كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين الذكور والإناث المعوقين المقيمين مع أسرهم، والمعوقين المقيمين في معهد التربية الخاصة حول مفهوم الذات، والتوافق الاجتماعي.

كذلك أشارت نتائج دراسة ديكسون (Dixon, 1974) إلى ميل المعوقين حركياً إلى تقييم أنفسهم تقييماً ذاتياً منخفضاً، وذلك بالمقارنة مع العاديين، ويُعزى هذا التقييم إلى رفض المعوق لإعاقته.

كما أسفرت نتائج دراسة عبدالسلام (١٩٨١) عما تحمله اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعوقين حركياً الذين يعانون من بتر في الأطراف من أهمية كبيرة لتكوين مفهوم الذات ونموه لديهم، وتحقيق التوافق النفسي، والتعليمي، والحصول على وظيفة أو عمل. فإذا اتسمت اتجاهات المجتمع بالرفض والنبذ والخوف، فإن المعوق حركياً يبذل في المقابل جهداً كبيراً في محاولة لإخفاء إعاقته والتغلب عليها، أما إذا كانت تلك الاتجاهات تتسم بالعطف والشفقة فإنه يميل إلى الاتكالية.

وقد حاول فيشمان وآخرون (Fishman et al., 1984) في دراسة لهم التعرف على اتجاهات المعوقين حركياً نحو إصابتهم، حيث أكدت نتائجها أن المعوقين حركياً يحاولون التقليل من الصعوبات البدنية التي يواجهونها في أعمالهم التي يقومون بها فضلاً عن أنهم ليس لديهم أفكار عن أي مصطلح يطلق عليهم بعدم السواء أو أنهم معوقون، (علي وعبدالهادي ١٩٩٧).

كما أجرى الشخص (١٩٨٦) دراسة للكشف عن اتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين عموما، وأوضحت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو المعوقين من جانب هؤلاء العاملين، وعدم وجود فروق جوهرية بين اتجاهات مجموعتي العاملين في المدارس العادية التي لا تضم معوقين، والعاملين في مدارس عادية تضم معوقين.

وعلى عينة بلغت (٢٥٢) طالباً من كلية التربية بجامعة الملك سعود، أجرى السرطاوي (١٩٨٧) دراسة بهدف التعرف على اتجاهات الطلاب، وكشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين طلاب المستوى الدراسي الثالث، واتجاهات أقرانهم في المستوى الأول لصالح طلاب المستوى الثالث.

كما أجرى القريطي (١٩٩٢ أ) دراسة بهدف الوقوف على طبيعة اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعوقين، على عينة قوامها (١٧٠) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو المعوقين تتباين طبقاً للتخصص الدراسي.

واستكمالاً لتلك الدراسة السابقة أجرى الباحث نفسه دراسة ثانية (القريطي، ١٩٩٢ ب) على عينة بلغت (٣٤١) طالباً وطالبة، منهم (١٦٧) من الذكور، و (١٧٤) من الإناث، وأوضحت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية من جانب الإناث والذكور نحو المعوقين، ولكن اتجاهات الإناث كانت أكثر إيجابية مقارنة باتجاهات الذكور بفروق جوهرية.

وبهدف معرفة اتجاهات الأقران نحو الطلاب المعوقين، أجرى نولاند وزملاؤه (Noland et al., 1993) دراسة على عينة بلغت (١٩٤) طالباً وطالبة. وقد أسفرت نتائجها عن اتسام اتجاهات الطلاب الذين يقدمون الخدمة لأقرانهم المعوقين داخل الفصول بالإيجابية بالمقارنة مع أقرانهم الذين لا يقدمون هذه الخدمة.

وللكشف عن اتجاهات المعلمين نحو كل من الطلاب الموهوبين والمعوقين، أجرى باريش ورفاقه (Parich et al., 1993) دراستهم التي أسفرت نتائجها عن وجود اتجاهات أكثر إيجابية نحو الموهوبين بالمقارنة مع المعوقين، وتمثلت الاتجاهات السلبية للمعلمين نحو المعوقين في عدم الاهتمام، وانخفاض مستوى تقديرهم لذواتهم.

وأوضحت دراسة ويستبروك وآخرين (Westbrook et al.,1993) وجود

فروق ذات دلالة في اتجاهات أفراد المجتمع المحلي تجاه الأفراد المعوقين بإعاقات مختلفة، وأن هناك فروقاً جوهرية بين اتجاهات الأفراد من ثقافات مختلفة، حيث أوضحت نتائجها أن الألمان قد أظهروا تقبلاً أكثر للمعوقين، ثم يأتي بعدهم في الترتيب الإنجليز، والإيطاليون، والصينيون، واليونانيون، والعرب.

وأجرى جاش (Gash, 1995) دراسة على عينة قوامها (١٢٥) طالبة من طالبات المجتمع المدرسي الإيرلندي، بُغية كشف اتجاهات الطالبات العاديات نحو أقرانهم المعوقين. وأوضحت النتائج أن الطالبات اللاتي يدرسن في مدرسة بها فصلان يشتملان على المتخلفين عقلياً لديهن اتجاهات موجبة ومساندة نحو هؤلاء المعوقين مقارنة بالطالبات اللاتي يدرسن في مدرسة ليس بها فصول للمتخلفين عقلياً.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في مجال الاتجاهات والمعوقين يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

١ – يُلاحظ تباين واضح في نتائجها فقد أشارت نتائج البعض إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المعوقين (الشخص، ١٩٨٦)، (القريطي، ١٩٩٢)، (Noland et al., 1993)، فيما أشار البعض الآخر إلى وجود اتجاهات سلبية نحوهم (عبدالسلام، ١٩٨١)، (Parich et al., 1993)، كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية وسلبية نحو المعوقين – حيث أوضحت نتائج دراسة (Gash, 1995) إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المعوقين الملتحقين بصفوف العاديين فيما أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية من خلال مدارس العاديين نحو المعوقين، واتجاهات المعوقين ما هي إلى انعكاس لاتجاهات الآخرين نحوهم وعلى ذلك تباينت الاتجاهات النفسية للمعوقين نحو أنفسهم ممثلة في مفهوم الذات والتوافق النفسي، فقد أشارت دراسة (Dixon, 1974) إلى أن المعوقين يميلون إلى تقييم أنفسهم تقييماً ذاتياً شخصياً بالنسبة للعاديين وقد ظهر ذلك في رفض

المعوق لإعاقته، وقد دعا (Hanzlik & Stevenson, 1986) إلى التأكيد على تقديم برامج إرشادية للمعوقين للتأثير في اتجاهاتهم سواء من الناحية المعرفية أو الوجدانية الأمر الذي يغير بين اتجاهاتهم وبالتالي من تقبلهم لذاوتهم وإعاقتهم.

٢ – أجريت هذه الدراسات على عينات مختلفة مسحوبة من مجتمعات وثقافات مختلفة، شملت فيما شملت المجتمع السعودي، والمجتمع الأردني، والمجتمع المصري. بالإضافة إلى ما أُجرِي منها في بيئات ثقافية أجنبية: ألمانية، ويونانية، وإنجليزية، وصينية وأيرلندية. وهذا يشير إلى إدراك الباحثين لخطورة الإصابة بهذه الإعاقات واهتمامهم بها وبما تتركه من تأثير في نفسية المصابين وشخصيتهم بها واتجاهاتهم نحوها.

٣ – أُجرِيَ بعضُ هذه الدراسات على المعوقين حركياً من مراحل عمرية متباينة: من الأطفال، أو من تلاميذ المدارس، أو المراهقين، أو طلاب الجامعة.

٤ – أُجري بعض هذه الدراسات على فئات مختلفة من المعوقين حركيا، كالرياضيين المعوقين حركياً، أو المعوقين حركياً من مصابي الحروب، أو المصابين ببتر أو تشوه خلقي، أو على المرضى الذين يعانون من شلل دماغي، أو على المترددين على المستشفيات أو المقيمين بها وبمراكز التأهيل الطبي.

٥ – أوضحت هذه الدراسات تبايناً في حجم العينات المستخدمة حيث بلغ حجم أصغر عينة (٤) أطفال (غزال، ١٩٩٠).

٦ – أجرِي بعض هذه الدراسات على عينات من الذكور المعوقين حركياً فقط (علي وعبد الهادي، ١٩٩٧؛ حسن، ١٩٩٨) في حين أجري بعضها الآخر على عينات شملت الذكور والإناث معاً.

٧ - من حيث الإجراءات فقد استخدمت دراسة غزال (١٩٩٠) المقابلة الإكلينكية، بينما استخدمت أغلبية الدراسات الطريقة الجمعية (الحاج، ٢٠٠٠؛ Gash, 1995).

٨ - هناك ندرة في الدراسات التي تهتم بالكشف عن طبيعة الاتجاهات النفسية للمعوقين حركياً نحو الدراسة، والمعلم، والإعاقة بصفة عامة، ولدى طلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية القيام به مما يضفي عليها درجة من الأهمية.

فرضيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه مراجعة الدراسات السابقة من نتائج، تمت صياغة الفروض التالية كإجابات محتملة عن التساؤلات التي أثيرت حول مشكلة الدراسة:

١ - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة المتوسطة للمعوقين جسدياً في الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتجاهات الثلاثة لصالح طلاب المرحلة المتوسطة.

٣ - يوجد تأثير دال إحصائياً لكل نوع من أنواع الإعاقة الجسدية (شلل، بتر، تشوه خلقي، عرج، وغيرها) على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة، والمعلم، والإعاقة.

المنهجية والإجراءات

المنهجية

استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي بهدف قياس الاتجاهات النفسية ووصفها لدى الطلاب المعوقين جسدياً نحو دراستهم، ومعلميهم، وإعاقتهم.

الإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

في جانب اختيار عينة الدراسة تم الاستعانة بدليل مدارس منطقة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ وتم الاتصال هاتفيًا بمديري المدارس الحكومية العامة الثانوية والمتوسطة وعددها (٢٥٧) مدرسة لتحديد الطلاب ذوي الإعاقة الحركية والتعرف عليهم حيث تكونت العينة النهائية للدراسة من (٨٨) طالباً، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣–١٨) عاما وهذا خلاف عينة التقنين. وقد توزعت هذه العينة على مجموعتين: (٥٦) طالباً بالمرحلة الثانوية و(٣٢) طالبا بالمرحلة المتوسطة من مدارس الرياض. ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الإعاقة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الإعاقة

نوع الإعاقة	الشلل	البتر	التشوه	العرج	حالات أخرى
العدد	٣١	٦	٢٠	٢٩	٢

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء استقراء الإنتاج الفكري النفسي في مجال سيكولوجية الإعاقة أعد الباحث أداة لقياس الاتجاهات النفسية لدى المعوقين جسدياً وحركيا. وقد بلغ عدد عبارات المقياس (٧٧) موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول الاتجاه نحو الدراسة، ويتضمن (٣١) عبارة، والبعد الثاني الاتجاه نحو المعلم، ويتضمن (٢٢) عبارة، والبعد الثالث الاتجاه نحو الإعاقة، ويتضمن (٢٤) عبارة.

تقنين المقياس:

تم اتباع الإجراءات التالية في تقنين مقياس الاتجاهات النفسية:

أ) **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الأداة بصورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين يعملون بأقسام التربية الخاصة وعلم النفس بكلية المعلمين بالرياض، وجامعة الملك سعود، ووزارة التربية والتعليم بهدف التحقق من وضوح العبارات وسلامة صياغتها، وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه. وقد أشارت أراء المحكمين إلى حذف وتعديل بعض العبارات في أبعاد الأداة، حيث تم حذف (١٤) عبارة، من بينها (١٠) عبارات مرتبطة ببعد الاتجاه نحو الدراسة، إضافة إلى تعديل صياغة بعض العبارات.

ب) **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من الصدق الداخلي للأداة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة ومن نفس المجتمع بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالباً من المعوقين حركيا. وتم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٧٨) إلى (٠,٨٥٢) وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) كما يتضح من الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)
معاملات الارتباط بين مفردات (بنود) مقياس الاتجاهات والمجموع الكلي للمقياس

المفردة	مج – كلي	المفردة	مج – كلي
م١	٠,٣٧٨**	م٣٢	٠,٨١١**
م٢	٠,٦٦٦**	م٣٣	٠,٨٣٨**
م٣	٠,٥٧٧**	م٣٤	٠,٤٠٨**
م٤	٠,٨٠٠**	م٣٥	٠,٨٠٣**
م٥	٠,٥٣٤**	م٣٦	٠,٧٦١**
م٦	٠,٥٠١**	م٣٧	٠,٧٤١**
م٧	٠,٤٨٨**	م٣٨	٠,٤٨٥**
م٨	٠,٥٢٢**	م٣٩	٠,٦٠٢**
م٩	٠,٦٠٦**	م٤٠	٠,٧٨١**
م١٠	٠,٧٩٠**	م٤١	٠,٥٥٠**
م١١	٠,٥١٠**	م٤٢	٠,٧٣٠**
م١٢	٠,٧٠٦**	م٤٣	٠,٨٤١**
م١٣	٠,٨٥٠**	م٤٤	٠,٥٥١**
م١٤	٠,٨٣٧**	م٤٥	٠,٦٠٦**
م١٥	٠,٨٤٨**	م٤٦	٠,٥٢٦**
م١٦	٠,٧٠٠**	م٤٧	٠,٥٨٠**
م١٧	٠,٥١٣**	م٤٨	٠,٦٧٩**
م١٨	٠,٦٨٠**	م٤٩	٠,٧٣٢**
م١٩	٠,٨٥٢**	م٥٠	٠,٧٠٨**
م٢٠	٠,٥٢٤**	م٥٢	٠,٤٧٥**
م٢١	٠,٦٣٧**	م٥٣	٠,٦٣٩**
م٢٢	٠,٦٧٣**	م٥٤	٠,٦٥٠**
م٢٣	٠,٤٠٦**	م٥٥	٠,٥٩٧**
م٢٤	٠,٥١٠**	م٥٦	٠,٦١٥**
م٢٥	٠,٦١١**	م٥٧	٠,٧١٨**
م٢٦	٠,٧١٥**	م٥٨	٠,٨٤٠**
م٢٧	٠,٨١٣**	م٥٩	٠,٥٣٥**
م٢٨	٠,٨٥٠**	م ٦٠	٠,٥٢١**
م٢٩	٠,٧٠٦**	م٦١	٠,٧٠٨**
م٣٠	٠,٨٤٨**	م٦٢	٠,٤٠٨**
م٣١	٠,٥٢٤**		

كذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الثلاثة:

(الاتجاه نحو الدراسة – الاتجاه نحو المعلم – الاتجاه نحو الإعاقة). وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧١٩) و(٠,٩٧٠) وكلها دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) كما يتضح من الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس

البعد	الاتجاه نحو الدراسة	الاتجاه نحو المعلم	الاتجاه نحو الإعاقة	المجموع الكلي
الاتجاه نحو الدراسة	–	٠,٨٨٢**	٠,٧١٩**	٠,٩٢٢**
الاتجاه نحو المعلم	–	–	٠,٨٥٢**	٠,٩٧٠**
الاتجاه نحو الإعاقة	–	–	–	٠,٩٢٠**
المجموع الكلي	٠,٩٢٢**	٠,٩٧**	٠,٩٢٠**	–

كما يتضح من نتائج الجدولين المرقومين (٢)، و(٣) فإن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والمجموع الكلي جاءت دالة إحصائيا، كما جاءت معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لمقياس الاتجاهات والمجموع الكلي دالة ؛ مما يشير إلى تحقيق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة من مدارس مجتمع الدراسة مكونة من (٣٠) طالباً معوقاً حركياً. وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل مرتفع يشير إلى تمتع هذه الأداة (المقياس) بدرجة عالية من الثبات مناسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وبعد الحذف والتعديل استقرت الأداة بصورتها النهائية كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

عدد مفردات (بنود) مقياس الاتجاهات

الأبعاد	الاتجاه نحو الدراسة	الاتجاه نحو المعلم	الاتجاه نحو الإعاقة
عدد العبارات	٢١	٢٠	٢١

وتم الوصول الى الصورة النهائية للمقياس بعد أن تم حذف العبارات التي اتفق المحكمون على عدم انتمائها للأبعاد التي وضعت من أجل قياسها، وبعد أن تم كذلك حذف العبارات التى أسفر حساب معاملات الثبات والصدق عن عدم انتمائها للأبعاد لانخفاض ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حتى استقر المقياس في صورته النهائية على (٦٢) عبارة.

تحديد نوع الاستجابة وطريقة التصحيح:

تُعدّ طريقة ليكرت (Likert) من أنسب الطرق المستخدمة في تقدير استجابة المفحوصين، وهى الطريقة التي تتدرّج فيها الإجابة من أقصى درجات الموافقة إلى أقصى درجات الرفض. وتعتبر النقطه الوسطى نقطة حيادية لا يستطيع الفرد فيها أن يجزم باتجاهه. وتتدرج طريقة ليكرت على خمسة مستويات أدمجها الباحث في ثلاثة فقط، وذلك تفاديًا لتشتيت انتباه المفحوص، وتسهيلا عليه في الاستجابة.

توزيع عبارات المقياس:

تم ترتيب عبارات المقياس وبنوده ترتيباً دائرياً بحيث يكون البند (١) في البعد الأول، والبند (٢) في البعد الثاني، والبند (٣) في البعد الثالث، وهكذا في بقية البنود.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بياناتها:

١ – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيثما لزم ذلك.

٢ – معامل ارتباط بيرسون والارتباط المتعدد.

٣ – اختبار (t).

٤ – اختبار (مان – وتني).

وتم تحليل البيانات ومعالجتها بواسطة الحزمة الإحصائية (spss) الخاصة بالعلوم التربوية والاجتماعية.

نتائج الدراسة

أولا: نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على ما يلي:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات ودرجاتهم في التحصيل الدراسي".

ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث معامل الارتباط بين متوسط الدرجآت الكلية لأفراد العينة على المقياس ومتوسط درجاتهم في التحصيل الدراسي. ويوضح الجدول رقم (٥) هذه المعاملات.

جدول رقم (٥)

قيم معامل الارتباط بين متوسطات الدرجات الكلية على مقياس اتجاهات المعوقين جسديا وتحصيلهم الدراسي

متوسط الدرجآت الكلية	متوسط درجات التحصيل الدراسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٥٥,٣٦٤	٦٩,٥٣٩	٠,٢٢٤	٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الدرجات الكلية لأفراد العينة على مقياس اتجاهات المعوقين جسديا ودرجات تحصيلهم الدراسي.

وللتأكد من هذه الفرضية قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين

متوسط درجات أفراد العينة على أبعاد الاتجاه نحو الدراسة، والاتجاه نحو المعلم، والاتجاه نحو الإعاقة، ومتوسط درجاتهم في التحصيل الدراسي. ويوضح الجدول رقم (٦) نتيجة هذه العملية.

جدول رقم (٦)

قيم معاملات الارتباط بين متوسط الدرجات الكلية لأفراد العينة على أبعاد المقياس ومتوسط درجات تحصيلهم الدراسي

الأبعاد	معامل الارتباط
الاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي	٠,٣٧٥
الاتجاه نحو المعلم والتحصيل الدراسي	٠,٣٨٢*
الاتجاه نحو الإعاقة والتحصيل الدراسي	٠,٠٧٧

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو المعلم والتحصيل الدراسي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو الدراسة ومستوى التحصيل الدراسي، وبين الاتجاه نحو الإعاقة ومستوى التحصيل الدراسي.

ثانيا: نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على ما يلي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقين جسديًا من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة المتوسطة في الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتجاهات الثلاثة لصالح طلاب المرحلة المتوسطة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم اتباع الخطوات التالية:

١ – حساب دلالة الفروق بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات النفسية، للتأكد من هذه الدلالة قام الباحث باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "t" لأن العينة تضم

أكثر من (٣٠) معوقاً، واستخدام المعادلة الخاصة بالمجموعات غير متساوية العدد. ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج هذه العملية الإحصائية.

جدول رقم (٧)

الفروق بين متوسطي درجات اتجاهات الطلاب المعوقين جسديا في المرحلتين المتوسطة والثانوية

المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة (t)	مستوى الدالة
طلبة المتوسطة	٥٦	١٥٨,٤٠	١٤,٣٣	١,٩١٥	٢,٣٣٤	٠,٠٢٢
طلبة الثانوية	٣٢	١٥٠,٠٦	١٨,٨٥	٣,٣٣٢		

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الكلية على مقياس الاتجاهات النفسية لكل من طلاب المرحلة المتوسطة وطلاب المرحلة الثانوية لصالح طلاب المرحلة المتوسطة.

٢ – حساب دلالة الفروق بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد الاتجاه نحو الدراسة لحساب هذه الدلالة تم استخدام اختبار مان – ويتني (Mann - Whitny) للرتب (الشربيني، ١٩٩٠) كما يتضح من الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في بُعد الاتجاه نحو الدراسة

المرحلة	العينة	الوسيط	٢٥٪	٧٥٪	قيمة "t"	مستوى الدلالة
المتوسطة	٥٦	٥٨,٥٠٠	٥٤,٥٠٠	٦٠,٥٠٠	١٤١٠	٠,٠٩٠٧
الثانوية	٣٢	٥٨,٠٠٠	٥١,٥٠٠	٦١,٠٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسيطين لطلاب المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في الاتجاه نحو الدراسة.

٣ – حساب دلالة الفروق بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في بعد الاتجاه نحو المعلم: لحساب هذه الدلالة تم استخدام اختبار (مان – ويتنى)، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

الفروق ودلالاتها بين متوسطات درجات طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في بعد الاتجاه نحو المعلم

المرحلة	العينة	الوسيط	٢٥٪	٧٥٪	قيمة (t)	مستوى الدلالة
طلاب المتوسطة	٥٦	٥٥,٥٠٠	٤٩,٥٠٠	٥٨,٠٠٠	١٢٥١	٠,١٣٦
طلاب الثانوية	٣٢	٥١,٥٠٠	٤٥,٠٠٠	٥٧,٥٠٠		

يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين الوسيطين للطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في بعد الاتجاه نحو المعلم.

٤ – حساب دلالة الفروق بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد الاتجاه نحو الإعاقة: للتحقق من صحة هذه الفرضية الجزئية تم استخدام اختبار (t)، ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج هذا الاختبار

جدول رقم (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في الاتجاه نحو الإعاقة

المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة (t)	مستوى الدلالة
المتوسطة	٥٦	٤٨,١٢٥	٨,٢٢٢	١,٠٩٩	٢,٤١٠	٠,٠١٨
الثانوية	٣٢	٤٣,٦٢٥	٨,٧٧٦	١,٥٥١		

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية لصالح طلاب المرحلة المتوسطة.

وبالنسبة لاختبارات الفرض الثاني من فروض الدراسة، فقد تم استخدام اختبار مان – ويتني (Mann - Whitny)، لعدم تحقق شرط اعتدالية توزيع بيانات العينة.

ثالثاً: تأثير نوع الإعاقة الجسدية على اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية نحو الدراسة والمعلم والإعاقة:

تنص الفرضية الثالثة:

"يوجد تأثير دال إحصائياً لكل نوع من أنواع الإعاقة الجسدية (شلل، بتر، تشوه خلقي، عرج، وغيرها) على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة، والمعلم، والإعاقة ".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم إجراء تحليل التباين ذي التصميم العاملي (١ × ٥). وتوضح الجداول أرقام (١١) و (١٢) و (١٣) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول رقم (١١)

توزيع الطلاب حسب الإعاقة ووصفها إحصائياً

المجموعة	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
١	شلل	٣١	١٥٦,٧١٠	١٤,١٩٩	٢,٥٥٠
٢	بتر	٦	١٤٢,١٦٧	١٨,١٢٦	٧,٤٠٠
٣	تشوه	٢٠	١٥٥,٧٥٠	١٣,٩٣٩	٣,١١٧
٤	عرج	٢٩	١٥٨,٨٦٢	١٧,٠٧٧	٣,١٧١
٥	أخرى	٢	١١٩,٥٠٠	١٢,٠٢١	٨,٥٠٠

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين بين اتجاهات الطلاب حسب نوع الإعاقة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة " ف"	الاحتمال
بين المجموعات	٤	٤٠٣١,٤٤٥	١٠٠٧,٨٦١	٤,٢٤٨	٠,٠٠٤
داخل المجموعات	٨٣	١٩٦٩٢,٩١٩	٢٣٧,٢٦٤		
الإجمالي	٨٧	٢٣٧٢٤,٣٦٤			

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فرق دال بين بعض أو كل المتوسطات، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

وللتحقق من وجود تأثير من عدمه لكل نوع من أنواع الإعاقة الجسدية تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات. ويوضح الجدول رقم (١٣) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (١٣)

يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات في اختبار LSD

المقارنة*	الفرق بين المتوسطات	ب	ك	الدلالة عند ٠,٠٥
٤ مقابل ٥	٣٩,٣٦٢	٥,٠٠٠	٣,٤٩٥	دال
٤ مقابل ٢	١٦,٦٩٥	٥,٠٠٠	٢,٤١٧	دال
١مقابل ٥	٣٧,٢١٠	٥,٠٠٠	٣,٣١١	دال
١ مقابل ٢	١٤,٥٤٣	٥,٠٠٠	٣,١١٧	دال
٣ مقابل ٥	٣٦,٢٥٠	٥,٠٠٠	٣,١٧٣	دال
٤ مقابل ٣	٣,١١٢	٥,٠٠٠	٠,٦٩٥	غير دال
٤ مقابل ١	٢,١٥٢	٥,٠٠٠	٠,٥٤١	غير دال
١ مقابل ٣	٠,٩٦٠	٥,٠٠٠	٠,٢١٧	غير دال
٣ مقابل ٢	١٣,٥٨٣	٥,٠٠٠	١,٨٩٤	غير دال
٢ مقابل ٥	٢٢,٦٦٧	٥,٠٠٠	١,٨٠٢	غير دال

* يشير الرقم في عمود المقارنة إلى اسم المجموعة كما في جدول رقم (٨)، والفرق لصالح المجموعة الأولى.

ويتضح من الجدول رقم (١٣) ما يأتي:

١ – وجود فرق دال إحصائياُ بين متوسطي درجات المجموعتين (عرج – أخرى) لصالح مجموعة العرج.

٢ – وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (عرج – بتر).

٣ – وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (الشلل – أخرى) لصالح مجموعة المصابين بالشلل.

٤ – وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي (الشلل – البتر).

٥ – وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (تشوه خلقي – أخرى) لصالح مجموعة التشوه.

مناقشة النتائج

الفرض الأول: تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية والاتجاه نحو المعلم والتحصيل الدراسي في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو الدراسة ومستوى التحصيل الدراسي وبين الاتجاه نحو الإعاقة ومستوى التحصيل الدراسي. وهذا قد يرجع إلى شعور المعوق حركياً بأن المعلم يراعي حاجاته النفسية ويبدي اهتمام به بينما المناهج الدراسية أُعدت للطلاب العاديين والمعوقين وبالتالي لا توجد خصوصية للمعوقين. فضلاً عن وجود حافز مادي مقدم للمعلمين (نسبة تصل إلى ٢٥٪ من الراتب) يتحصل عليه المعلم الذي يدرس الصفوف التي يوجد بينهم طلبة معوقين. وهذا الحافز يمكن أن يدفع المعلم نحو بذل هذا الجهد والعطاء الأفضل للطلاب ذوي الإعاقة أما بالنسبة للاتجاه نحو الإعاقة فقد يكون شعور المعوق وإحساسه بأنه يختلف عن الآخرين من أقرانه العاديين في ضوء متطلبات الحياة التي يقابلها الجميع.

تتسق هذه النتيجة في الجزء الأول من وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه

نحو المعلم والتحصيل الدراسي مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة (الحاج، ٢٠٠٠) من أن المعوقين قابلون للتعليم العام أو الخاص بنسبة ٨٩,٤٧٪ من أفراد عينة هذه الدراسة فإذا كان اتجاه المعوق إلى المعلم إيجابياً انعكس ذلك على ارتفاع مستوى تحصيله الدراسي، وإذا كان اتجاه المعوق إلى المعلم سلبياً أيضاً انعكس ذلك على انخفاض مستوى تحصيله الدراسي. فقد أوضحت نتائج دراسة القريطي (١٩٩٢ أ) من وجود اتجاهات إيجابية نحو المعوقين وكذلك دراسة (Parich et al.,1993) بالاتجاهات الإيجابية من قبل المعلمين نحو المعوقين في حين أسفرت نتائج دراسة الشخص (١٩٨٦) من عدم وجود فروق جوهرية بين اتجاهات مجموعتي العاملين في المدارس العامة التي لا تضم المعوقين والعاملين في مدارس عادية تضم المعوقين.

وتؤكد دراسة البنا (١٩٨٢) من أن القدرة على التحصيل الدراسي لدى الطفل المعوق أقل منها لدى الطفل العادي، كما أن المعوق أكثر ميلاً إلى الانسحاب الاجتماعي والمعاناة من القلق وأقل قدرة على السلوك التكيفي (الشهري، ١٩٧٩، الحاج، ٢٠٠٠) في حين تشير نتائج دراسة (Dixon, 1974) إلى أن تقويم المعوق حركياً نفسه تقويماً ذاتياً منخفض بالمقارنة بالعاديين ويُعزى هذا التقويم إلى رفض المعوق لإعاقته وهذا ما يؤكد ما توصلت إليه الدراسة الحالية من عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو الإعاقة والدراسة.

الفرض الثاني: أما بالنسبة لنتائج الفرض الثاني، تشير النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية على مقياس اتجاهات المعوقين نحو المعلم والدراسة والإعاقة بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية لجانب طلاب المرحلة المتوسطة. وتبدو هذه النتيجة في مجملها منطقية وقد يرجع ذلك إلى شعور المعوق حركياً بالمسؤولية مع تقدمه في العمر الزمني واستعداده لتحمل المسؤولية الحياتية وأعبائها. وبالإضافة إلى ذلك يعيش طلاب المرحلة المتوسطة مرحلة انتقالية من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة المبكرة، وتتسم هذه المرحلة بالتغيير وعدم الاستقرار وعدم القدرة على التكيف والتوافق

على المستوى الشخصي والاجتماعي في حين أن الطالب في المرحلة الثانوية يشعر بتحمله للمسئولية الحياتية وأعبائها ووصوله إلى مرحلة من الثبات والنضج في جميع جوانب شخصيته والتوافق النفسي الاجتماعي والثبات الانفعالي والوجداني. وقد يرجع هذا إلى ثبات مستوى الاتجاهات في بعد الاتجاه نحو المعلم بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، إضافة إلى وعي المعلم بظروف المعوق في المراحل الدراسية المختلفة، وتأثره بالوازع الديني الذي يحض على حسن معاملة المعوق وتقدير ظروفه. وتؤكد دراسة عبد الرحيم (١٩٨١) من أن المعوقين تتسم شخصياتهم بالخوف والقلق والعدوان والمخاوف المرضية. وكذلك الإحساس بالعزلة والخجل والخوف (مرعي، ١٩٨٤). ويعتقد الباحث أن المعوق في المرحلة المتوسطة لا يتقبل إعاقته إلى حد ما ولا يتكيف ويتوافق معها مثل الطالب في المرحلة الثانوية الذي عاش خبرة الإعاقة وتوافق معها وتلقى كماً من البرامج التأهيلية والإرشادية المساعدة له في تقبل إعاقته، وحقق تحسناً واضحاً في الاتصال الجسدي والقدرات البدنية الحركية بالمقارنة بالطالب في المرحلة المتوسطة.

وتتسق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة السرطاوي (١٩٨٧) من أن هناك فروقاً بين طلاب المستوى الدراسي الثالث واتجاهات أقرانهم في المستوى الأول لجانب الطلاب في المستوى الثالث.

الفرض الثالث: تشير نتائج الفرض الثالث في مجملها إلى وجود تأثير دال جوهرياً لكل نوع من أنواع الإعاقة الجسدية (شلل، بتر، تشوه خلقي، عرج، وغيرها) على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة، المعلم، الإعاقة. فالمعوق حركياً تتباين اتجاهاته نحو إعاقته ومعلمه ومستوى تحصيله الدراسي طبقاً لنوع إعاقته. فالطلاب الذين لديهم شلل حركي تكون قدرتهم أقل بكثير من الذين لديهم عرج وهذا يؤثر سلبياً على التوافق بشكل عام سواء أكان التوافق شخصياً أم نفسياً أم دراسياً تعليمياً أم اجتماعياً وبالتالي على مفهومه لذاته واتجاهه السلبي إلى معلمه وتحصيله الدراسي.

ويمكن إرجاع الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (عرج – أخرى) لصالح مجموعة العرج إلى إحساس المعوق بقدرته على ممارسة أنشطة الحياة بصورة شبه طبيعية رغم إعاقته، كما قد يرجع إلى قلة أعداد أفراد المجموعة الأخرى. وبالنسبة لوجود فارق دال إحصائياً بين درجات المجموعتين (عرج – بتر) فهذا قد يرجع إلى تكيف المصاب بالعرج مع إعاقته، بينما المصاب بالبتر قد يشعر بالصدمة وصعوبة التكيف مع إعاقته. وقد أسفرت نتائج الفرضية الثالثة عن أن هناك فارق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي (الشلل – أخرى) لصالح المصابين بالشلل، فقد يكمن هذا الفارق إلى قلة عدد أفراد مجموعة المصابين بإعاقات أخرى، أو إلى تقادم العهد بالإصابة بالشلل التي ربما تكون قد حدثت في مرحلة الطفولة المبكرة للمعوق. وقد أوضحت النتائج أن هناك فارق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي (الشلل – البتر)، والذي يمكن إرجاعه إلى ما لدى المصاب بالشلل من ألفة به من ناحية، وصعوبة تكيف المصاب بالبتر مع إصابته من ناحية أخرى، وقد أوضحت النتائج أن هناك فارق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعتي(تشوه خلقي – أخرى) لصالح مجموعة التشوه، والذي قد يرجع إلى قلة عدد أفراد العينة والتباين بين الإصابات الأخرى من حيث درجة شدتها.

وبصفة عامة هناك متغير يلعب دوراً إيجابياً بغض النظر عن نوع الإعاقة في تحقيق التوافق ألا وهو مدى تقبل الوالدين لإعاقة ابنهم، أضف إلى ذلك العمر الزمني الذي حدثت فيه الإعاقة ومدى تقبل أسرته ومجتمعه لهذه الإعاقة، ولا يغيب عن ذهننا أهمية البرامج التأهيلية الإرشادية التي تقدم لهؤلاء المعوقين حركياً بغض النظر عن نوع الإعاقة كذلك البيئة النفسية والاجتماعية للمعوق ودور وسائل الإعلام بتشكيل اتجاه إيجابي لدى المعوق نحو ذاته ومجتمعه. نخلص من هذا أن نوع الإعاقة من حيث الشدة هو الذي يؤثر تأثيراً ذات أهمية على اتجاه المعوق لذاته ولمعلمه ولدراسته.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

١ – إعداد برامج دراسية تتلاءم مع احتياجات الطلاب المعوقين حركياً حتى يتسنى تهيئتهم وإعدادهم للدراسة مع ضرورة تهيئة البيئة المادية المساعدة على عملية التعليم والمعينة على تسهيل حركة المعوق داخل المدرسة.

٢ – توفير وسائط تعليمية تراعي ظروف الطلاب مبتوري اليدين مثل شاشات اللمس حتى يتسنى لهم التفاعل مع المادة الدراسية.

٣ – تضمين برامج إعداد المعلم برامج خاصة للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمعوقين حركياً خاصة.

٤ – إعداد برامج تدريبية إرشادية وإعلامية لتعديل الاتجاهات السلبية والمعتقدات الخاطئة التي قد يحملها الطلاب الأسوياء (العاديون)، والمعلمون، والإداريون، والوكلاء، والمديرون، وجميع القائمين على العملية التربوية التعليمية، وتحويلها إلى اتجاهات إيجابية نحو الطلاب المعوقين عموما والمعوقين جسديا بصفة خاصة.

٥ – تضمين البرامج الجامعية للتخصصات التربوية مقررات تشتمل على جوانب عملية خاصة بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦ – إعداد برامج إرشادية لتنمية التوافق النفسي والشخصي والأسري والاجتماعي للطلاب المعوقين جسدياً خاصة طلبة المرحلة الثانوية منهم.

٧ – ضرورة توفير دليل إحصائي من قبل إدارة التعليم لحصر حالات الطلاب المعوقين حركياً بالمدارس ليتم الاسترشاد به للمتابعة والاستفادة منه عند إجراء الأبحاث والدراسات.

٨ – وعلى الصعيد البحثي إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أثر متغيرات جديدة مثل الجنس.

Attitudes of physically hanicapped Students Toward their Learning, Teacher and Impairments and their Implications for their School Achievement

Dr. Ali A. Al-afnan
Dept. Education & Psychology
Teachers' College - Riyadh
KSA

ABSTRACT

This study aimed at recognising the attitudes of physically handicapped students towards their own learning, teachers and impairments. To achieve this aim, a sample of 88 intermediate and secondary school students in Riyadh Public Schools was selected. An attitude battery test was designed by the researcher to test the hypotheses of the study. The study put forward three hypotheses to test their validity. The results of the study showed:

- **A statistically significant positive correlation (,.05) between the overall score of the study samples on the physically handicapped Attitudes test battery and their School Achievement.**
- **Statistically significant differences between the attitudes of intermediate and secondary school students towards impairment were observed for the sake of the first group.**
- **However there were no significant differences between the two groups (intermediate and secondary students) in terms of their attitudes towards their learning and their teachers.**
- **A clear statistically significant effect was found for every type of physical impairment on the students, attitudes towards learning, the teacher and the impairment. This was clear from the results of the least significant difference (LSD) test between the means.**

المراجع

١ – آدم، حسن (١٩٨٧). التكيف النفسي لدى المعوقين حركياً. **عالم الإعاقة**، ص ٣٢-٣٣.

٢ – بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (١٩٨٢). **الميسر في علم النفس التربوي**، ط١. الأردن. دار فرقان.

٣ – البنا، سعاد عبد العظيم (١٩٨٢). دراسة لبعض العوامل العقلية وغير العقلية للأطفال المعوقين حركياً وصحياً والمتطلبات النفسية والتربوية لرعايتهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

٤ – الجمعية الخيرية لرعاية المعوقين (٢٠٠١). دليل الآباء والأمهات للتعامل مع الطفل المصاب بالشلل الدماغي. عنيزة، القصيم.

٥ – الحاج، محمد علي (٢٠٠٠). بعض السمات الشخصية للأطفال المعوقين جسمياً ومدى إمكانية دمج هؤلاء الأطفال في المجتمع. المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل، (٢٦-٢٩ رجب ١٤٢١ هـ الموافق ٢٣ – ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٠)، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة الرياض.

٦ – الحاج، محمد علي والطريقي، محمود حمود ومرسي، نازك (٢٠٠١). السمات الشخصية للمعوقين جسمياً. **المجلة السعودية للإعاقة والتأهيل** (عدد خاص)، ٧(١)، الرياض.

٧ – الحاروني، مصطفى وفراج، همان (١٩٩٩) اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وفاعلية برنامج في تنميتها. **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية للكتاب، ٥٢ (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر)، ١٣٠-١٤٨.

٨ – حامد، محمد يعن الله (١٩٨٥). العلاقة بين الإعاقة الجسمية والتوافق النفسي والاجتماعي للمعوقين جسمياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٩ – حسن، هناء عبد الوهاب (١٩٩٨). برنامج إرشادى لتعليم بعض مسابقات الميدان والمضمار المعاقين حركيا (شلل نصفى). المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي " الإرشاد النفسى والتنمية البشرية، ١-٣ ديسمبر" جامعة عين شمس القاهرة، ص ص ٨٨٧-٩٢٣.

١٠ – حمزة، مختار (١٩٨٣). **التأهيل المهني ـ سيكولوجية المرضى وذوي العاهات**. القاهرة: دار المعارف بمصر.

١١ – الخطيب، جمال (١٩٩٢). الشلل الدماغي، دليل الآباء والمعلمين. منشورات الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.

١٢ – الربضى، هاني (١٩٩٤). معوقات تكيف الفرد الرياضي المعوق حركياً: دراسة مسحية على رياضى الاتحاد الأردنى لرياضة المعوقين في الأردن. **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة اليرموك، الأردن، ١٠(٣)، ٦٢١-٦٥٠.

١٣ – السرطاوي، عبد العزيز (١٩٨٧). اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقليا. **مركز البحوث التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١-٣١.

١٤ – الشخص، عبد العزيز (١٩٨٦). دراسة لاتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين. **دراسات تربوية**، عالم الكتب، القاهرة، سبتمبر، ٦٣-١٠٧.

١٥ – الشربيني، زكريا (١٩٩٠). **الإحصاء اللابارامتري في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٦ – الشهرى، أحمد محمد (١٩٩٧). العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي ومستوى القلق وبعض المتغيرات لدى المعاقين حركياً في المستشفيات ومراكز التأهيل في كل من (الطائف ومكة المكرمة). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٧ – الصباح، سيد سليمان (١٩٩٣). الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال

المعاقين: دراسة استطلاعية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان

١٨- الصمادي، أحمد (١٩٩١). مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج. **أبحاث اليرموك**، جامعة اليرموك.

١٩- الطريقي، محمد بن حمود (١٩٩٧). أضواء على المشروع الوطني لأبحاث الإعاقة والتأهيل وإعادة التأهيل داخل المجتمع في المملكة العربية السعودية: استراتيجيات- نتائج - توصيات (التقرير المختصر). الرياض، المركز المشترك لبحوث الأطراف الاصطناعية والأجهزة التعويضية وبرامج تأهيل المعوقين.

٢٠- الطواب، سيد (١٩٩٠). الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها. **مجلة علم النفس**، ١٥، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٦ - ١٧.

٢١- عبدالرحيم، فتحي السيد (١٩٨١).استخدام المنهج الاسقاطي لدراسة بعض المواقف الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين العجز الجسمي وسوء التوافق النفسي. دراسة ميدانية في البيئة الكويتية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، ٩(٣)، ٩٩-١١٩.

٢٢- عبد السلام، فاروق (١٩٨١). الخصائص النفسية للمعوقين. **مجلة الفيصل**، ٥٣، المملكة العربية السعودية.

٢٣- عبدالقوي، سامي (١٩٩٤). رؤية عينة من الشباب لظاهرة الإرهاب (دراسة نفسية استطلاعية). **مجلة علم النفس**، ٣١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٤٨ - ٧٦.

٢٤- عثمان، عبد الفتاح (١٩٨١). **الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢٥- علي عبد السلام وعبد الهادى، أحمد (١٩٩٧). دراسة نفسية لتأهيل فاقدي أعضاء الجسم عن طريق البتر. **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١١(٤٢)، ١٢٦-١٤٠.

٢٦- غزال، عبد الفتاح على (١٩٩٠). دراسة اكلينيكية للعدوانية لدى بعض الأطفال المعوقين نتيجة حوادث التصادم والسقوط من أماكن مرتفعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مصر، ٢(٦)، ٥٤٥-٥٥٩.

٢٧- العتوم، عدنان والمؤمني، محمد (١٩٩٤). تأثيرات أسباب الإعاقة والوضع الاجتماعي ومكان السكن في مفهوم الذات للمعوقين حركياً في الأردن. **مجلة البحوث التربوية**، جامعة قطر، ٣(٦)، ٨١-١٠٠.

٢٨- القريطي، عبد المطلب (١٩٩٢) (أ). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعوقين. المؤتمر الدولي السابع عشر للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العملية. جامعة حلوان، القاهرة، أبريل، ١٠٩-١٤٢.

٢٩- القريطي، عبد المطلب (١٩٩٢) (ب). دراسة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وعلاقتها بالمتغيرات. المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالتعاون مع جامعة الأزهر ٢١-٢٣ أبريل، القاهرة، ٢٦٣-٢٦٩.

٣٠- الكبيسي، راضي (٢٠٠٠). **اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين**. الأردن، عمان: دار الفكر.

٣١- مرعى، أشرف (١٩٨٤). أثر برنامج مقترح للسباحة الترويحية على مفهوم الذات لدى المعاقين بدنياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

32 - Bishop, A. (1977) Self-concept, social adjustment, and family relations: A comparison of Physically handicapped adolescents in day and residential schools in Great Britain. **Diss. Abst. Int**., (37-B), N (11-12).

33 - Bolstad, C. (1975). A behavioral comparison of handicapped and normal children Within the family. **Diss. Abst. Int**., Vol (35-A) 768.

34 - Eagly, A. & Chaiken, S. (1998). "Attitudes structure and Function". In D.T.Gilbert, S.T. Fiske& G. Lindzey (Eds.), **The Handbook of Social Psychology, (4th ed.).** New York: McGraw-Hill**,** PP. 269-322.

35 - Dixon, T. (1974).Self-evaluation and attitudes toward disability. groups in normal and disabled population. **Diss. Abst.Int.** (34-A)

36 - Gash, H. (1995).Influences on attitudes towards children with mental handicap European. **Journal of Special Needs Education,** 10(1), 1-16.

37 - Hanzlik, R. & Stevenson, M. (1986). Interaction of mothers with their infants who are mentally retarded, with cerebral rolsyor nonretarded. **Amer. J. Mental Deficiency,** 90(5).

38 - Hasanain et al. (1982). Self-disclosure anxiety and ascendence submission among physically handicapped and normal students**. Journal of Psychology Research**, 26, 3.

39 - Marie, B. (1981). Analysis of post-secondary occupational adjustment of midly handicapped students residing rural countries in Florida. **Diss. Abst. Int**., Vol (43-A), No. (1-2).

40 - Noland, E. et al. (1993). Peer attitudes toward students with disabilities. A comparison of the in-class and pull-out models of service delivery. **Journal of Special Education**, 17(3).

41 - Parich, T. et al. (1993). An investigation of teachers attitudes toward gifted and handicapped students**. Reading Improvement**, 30(4), 250-251.

42 - Westbrook, M.T., Leggb, V. & Pennay, M. (1993). Attitudes towards disabilities in a multicural Society**. Soc. Sci. Med.**, 36(5), 615-662.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد:-

فبين يديك استبانة تهدف إلى التعرف على الاتجاهات النفسية لدى المعوقين حركياً وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وذلك بغرض تطوير العملية التعليمية وارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لك ولزملائك.

نأمل التكرم أولاً باستكمال المعلومات الأولية الواردة في القسم الأول من هذه الاستبانة، ثم الإجابة عن الجزء الثاني منها بوضع إشارة (✓) في الخانة التي تراها مناسبة مقابل كل عبارة تتفق ورأيك. ثق تماماً أن إجابتك عن هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط. وسوف تعامل بسرية تامة.

وشكراً على تعاونك معنا في إنجاز هذه الدراسة.

أولاً: معلومات أولية:

١ - المرحلة الدراسية: ☐ متوسط ☐ ثانوي

٢ - الصف: ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث

٣ - العمر: ☐ ١٢-١٤ ☐ ١٥-١٦ ☐ ١٧-١٨

☐ أكثر من ١٨

٤ - مكان الميلاد: ☐ مدينة ☐ قرية

٥ - نوع الإعاقة: ☐ شلل ☐ بتر ☐ تشوه

☐ عرج ☐ أخرى.....

٦ - سبب الإعاقة: ☐ خلقية (مولود بها) ☐ نتيجة مرض

☐ نتيجة حادث

٧ - المستوى التعليمي للأب: ☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط

☐ ثانوي ☐ جامعي

٨ - المستوى التعليمي للأم: ☐ أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط

☐ ثانوي ☐ جامعي

٩ - الدخل الشهري للأسرة:

☐ ١٠٠٠-٢٠٠٠

☐ ٢٠٠٠-٤٠٠٠

☐ ٤٠٠٠-٦٠٠٠

☐ ٦٠٠٠-١٠٠٠٠

☐ أكثر من ١٠٠٠٠

١٠- عدد أفراد الأسرة: ☐ ٢-٤ ☐ ٥-٧ ☐ ٨-١٠

☐ ١١ فأكثر

١١ - ترتيبك في الميلاد: ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث

☐ الرابع ☐ غيره (أذكره).....

١٢ - عمل الأبوين :

الوالد: ☐ يعمل ☐ لا يعمل

الوالدة: ☐ تعمل ☐ لا تعمل

ثانياً: فضلاً ضع علامة (✓) أمام كل عبارة في الخانة التي تتفق ورأيك.

م	العبارات	أوافق	لا أدري	لا أوافق
١	الدراسة أفضل وسيلة لقضاء وقت الفراغ.			
٢	رغم ظروفي الصحية اجتهد في دروسي لأكون شخصاً يحترمه الناس.			
٣	تساعدني الدراسة على اكتساب عادات سلوكية جيدة.			
٤	أحافظ على الحضور للمدرسة في المواعيد المحددة.			
٥	الذهاب للدراسة فرصة للخروج من العزلة.			
٦	تقلل الدراسة من شعوري الدائم بالقلق.			
٧	الدراسة أفضل وسيلة لتحدي الإعاقة.			
٨	تنمي البيئة المدرسية روح التعاون مع الآخرين.			
٩	الدراسة وسيلة لرفض فكرة ضعف المعوق.			
١٠	الدراسة وسيلة هامة للتفاعل مع المجتمع.			
١١	تحسن الدراسة فكرة المعوق عن نفسه.			
١٢	أشعر بالسعادة في أثناء اليوم الدراسي.			
١٣	تزيدني الدراسة اندماجاً في الحياة الاجتماعية.			
١٤	أقوم بأداء ما يكلفني المعلم به من واجبات مدرسية.			
١٥	الدراسة فرصة للمنافسة الشريفة مع الآخرين.			
١٦	أسعى دائماً لأكون في مستوى الطلبة المتفوقين.			
١٧	تساعدني الدراسة على حل الكثير من مشكلاتي.			
١٨	التفوق في الدراسة وسيلة للحصول على تقدير الآخرين.			
١٩	لدي استعداد لتحمل أي مشاق للوصول للمدرسة.			
٢٠	أجد صعوبة في الدراسة بسبب الإعاقة.			
٢١	أشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما.			

م	العبارات	أوافق	لا أدري	لا أوافق
٢٢	يعاملني المعلمون بقسوة دون تقدير لإعاقتي.			
٢٣	ينتقدني المعلم أمام زملائي.			
٢٤	يهتم المعلم بالمعوق وحاجاته.			
٢٥	يراعي المعلم النواحي النفسية و التربوية للمعوقين.			
٢٦	يتيح المعلم للمعوقين فرصة التعبير عن أنفسهم.			
٢٧	يصدق المعلم في تنفيذ وعوده للتلاميذ.			
٢٨	يشجع المعلم المعوقين المتميزين.			
٢٩	المعلم يجيب عن تساؤلاتي بصراحة.			
٣٠	يساوي المعلم في معاملته للتلاميذ المعوقين والعاديين.			
٣١	يظهر المعلم تقديراً لإجابات التلاميذ المعوقين.			
٣٢	يراعي المعلم قدرات التلاميذ المعوقين.			
٣٣	يتقبل المعلم شكوى التلاميذ المعوقين.			
٣٤	المعلم محبوب من تلاميذه المعوقين.			
٣٥	يتصف المعلم بالتسامح في تعامله مع المعوقين.			
٣٦	يظهر المعلم وداً نحو التلاميذ.			
٣٧	يحترم المعلم آراء التلاميذ المعوقين.			
٣٨	يواظب المعلم على مواعيد الدروس.			
٣٩	يتحكم المعلم في سلوكه أثناء الدرس.			
٤٠	يتجنب المعلم الحديث مع المعوقين.			
٤١	يهتم المعلم بالتلاميذ المتفوقين دراسياً.			
٤٢	المعوق حركياً ليس أقل ذكاء من الآخرين.			
٤٣	الإعاقة الحركية لا تقلل من طموح المعوق.			
٤٤	أحياناً يشعر المعوق حركياً أنه محل سخرية من الآخرين.			
٤٥	غالباً ما يشعر المعوق حركياً بالخجل.			
٤٦	غالباً ما يكون المعوق حركياً قلقاً وغير مستقر نفسياً.			

م	العبارات	أوافق	لا أدري	لا أوافق
٤٧	كثيراً ما يهمل المعوق حركياً الاهتمام بمظهره.			
٤٨	يشعر المعوق حركياً بالفخر والاعتزاز وسط الآخرين.			
٤٩	يحسن المعوق حركياً معاملة الآخرين.			
٥٠	يستطيع المعوق حركياً أن يحيا حياة اجتماعية عادية.			
٥١	يميل المعوق حركياً إلى لوم نفسه عند وقوعه في خطأ ما.			
٥٢	يقبل المعوق حركياً العطف الزائد من الآخرين.			
٥٣	يشعر المعوق حركياً بأنه سعيد مثل الآخرين.			
٥٤	ضغوط الحياة على المعوق حركياً كثيرة.			
٥٥	الحالة النفسية للمعوق حركياً سيئة معظم الأحيان.			
٥٦	أشعر بأن المعوقين حركياً أفراد عاديون.			
٥٧	المعوق حركياً شديد الحساسية لنظرات الآخرين.			
٥٨	يركز المعوق حركياً على تفكيره في الإعاقة.			
٥٩	يستجيب المعوق حركياً بطريقة انفعالية لما يواجهه من مشكلات.			
٦٠	يميل المعوق حركياً إلى العزلة عن الآخرين.			
٦١	أخجل عندما يتحدث الآخرون أمامي عن المعوقين حركياً.			
٦٢	أحرص على مشاهدة البرامج التي تتحدث عن الإعاقة الحركية.			